OPEN ACCESS

P-ISSN: 2074-9554
E-ISSN: 2663-8118

Tikrit University
Journal of Al-Farahidi's Arts
Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals | The Journal Official Website

Asst. Prof. Dr. Ammar Sobhi Khalaf
E-Mail: ammaddad16@tu.edu.iq
Mobile: +9647700440073

Department of Archaeology
College of Arts
Tikrit University
Salahuddin
Iraq

Keywords:
- Nineveh Governorate
- Digital Documentation
- Christian Churches
- Simeon Al-Safa Church
- ISIS Organization
- Destruction of Antiquities
- Religious Monuments

Article History:
Submitted: 02/03/2022
Accepted: 06/11/2022
Published: 27/12/2022

Digital Documentation of Christian Churches That Were Vandalized by ISIS In Nineveh Governorate - A Field Study, Shamoun Al-Safa Church as A Model

A B S T R A C T

Buildings and buildings, with their different styles and constructive goals, are an important pillar in archaeological studies, and they contribute significantly and very influential in reaching the facts of archaeological studies. The need for documentation increases in archaeological studies when there are complex and dangerous circumstances that may affect the identity of these antiquities and the importance of the antiquity and the sign. To study everything related to it because it may be directly exposed to ruin due to climatic and geographical conditions or to deliberate vandalism by man, as happened in many of the models that we are about to study.

So, it was our duty to explain the nature and importance of this building, its history, and its place in the Iraqi civilization, and mentioned in detail its elements and architectural features that were destroyed by ISIS, which destroyed the historical and artistic identity, and the events that accumulated after that for everything related to this building, which is considered a national and religious treasure. It can be compensated, as it is a wonderful product of humanity in general and the people of Iraq in a specific and striking way, and this is what we will talk about briefly.

And then talking about everything that was destroyed and indicating the extent of the damage that was exposed to as a result of this attack, whether it was completely or parts of the building or focusing on a specific thing in the building such as niches and rare minbars in the mosques or any architectural elements of buildings that may not be Islamic but were in keeping with Islamic buildings Rather, it shares many elements in the way of construction and decoration, as we noticed that in the Ottoman era in the city of Mosul, with attached pictures of the two stages before and after to show the extent of the impact of these conditions on this building.

The nature of this study necessitated dividing it into an introduction, two chapters, and an appendix of charts and pictures related to the research:

The first topic included: the study of the site, history and planning of the church targeted in the study, while the second topic: dealing with the study of the ruin that befell it, then the conclusion came with the most important findings of the researcher and the proposals that must be taken for re-maintenance and the precautions that must be followed in the maintenance operations and then the appendix that Photographs of the buildings included in the study are included.

Copyright © 2023 | This is an Open-Access Journal distributed under The Creative Commons Attribution License 4.0, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

التوثيق الرقمي للكنائس المسيحية التي تعرضت للتخريب من قبل تنظيم داعش في محافظة نينوى - دراسة ميدانية كنيسة شمعون الصفا أنموذجا

أ. م. د. عمار صبحي خلف
البريد الكتروني: ammaddad16@tu.edu.iq
رقم الجوال: +9647700440073

قسم الآثار
كلية الآداب
جامعة تكريت
صلاح الدين
العراق

الكلمات المفتاحية:
- محافظة نينوى
- التوثيق الرقمي
- الكنائس المسيحية
- كنيسة شمعون الصفا
- تنظيم داعش
- تدمير الآثار
- المعالم الدينية

تاريخ المقالة:
قدمت: ٢٠٢٢/٠٣/٠٢
قبلت: ٢٠٢٢/١١/٠٦
نشرت: ٢٠٢٢/١٢/٢٧

الملخص

تعد المباني والعمائر باختلاف انماطها وغاياتها البنائية ركناً مهما في الدراسات الإثارية، بل وتسهم بشكل كبير ومؤثر جدا في التوصل إلى حقائق الدراسات الاثارية وتزداد الحاجة للتوثيق في الدراسات الاثارية عندما تكون هناك ظروف معقدة وخطيرة قد تأثر على هوية هذه الاثار وبيان الأهمية التي يحظى بها الاثر والاشارة الى دراسة كل ما يتعلق بها لأنها قد تكون معرضة بشكل مباشر للخراب بسبب الظروف المناخية والجغرافية او للتخريب المتعمد من قبل الانسان كما حدث في للعديد من النموذج التي نحن بصدد دراسته.

فكان من الواجب علينا بيان ماهية واهمية هذا المبنى وتأريخه ومكانته في الحضارة العراقية وذكر بشكل مفصل عناصره وملامحه المعمارية التي تعرضت للخراب على يد تنظيم داعش التي قام بتخريب الهوية التاريخية والفنية وما تراكم بعد ذلك من احداث لكل ما يتعلق بهذا المبنى الذي يعتبر كنزا قوميا ودينيا لا يمكن تعويضه فهي نتاج رائع للبشرية بشكل عام واهل العراق بشكل مخصص وملفت وهذا ما سنتحدث عنه بشكل مختصر.

ومن ثم الحديث عن كل شيء تعرض للخراب وبيان حجم الخراب الذي تعرضت له جراء هذا الهجوم أكان بشكل كامل او اجزاء من البناء او التركيز على شيء معين من البناء كالمحاريب والمنابر النادرة في المساجد الجامعة اواي عناصر عمارية لمباني قد تكون غير اسلامية لكنها كانت مواكبة لمباني اسلامية بل وتشاركها العديد من العناصر في طريقة البناء والزخرفة كما أذ لاحظنا ذلك في العصر العثماني في مدينة الموصل مع أرفاق الصور للمرحلتين قبل وبعد لبيان مدى تأثير هذه الظروف لهذا البناء.

لقد اقتضت طبيعة هذه الدراسة تقسيمه على مقدمة ومبحثين وملحق للمخططات والصور تخص البحث:

ضم المبحث الاول: دراسة الموقع والتأريخ والتخطيط للكنيسة المستهدفة في الدراسة، اما المبحث الثاني: تناول دراسة الخراب الذي لحق بها، ثم جاءت الخاتمة بأهم النتائج التي توصل اليها الباحث والمقترحات التي يجب اخذها لإعادة الصيانة والمحاذير التي يجب اتباعها في عمليات الصيانة ومن ثم الملحق الذي شمل صور البناء المشمول في الدراسة.

المقدمة

تعد المباني والعمائر باختلاف انماطها وغاياتها البنائية ركناً مهما في الدراسات الإثارية، بل وتسهم بشكل كبير ومؤثر جدا في التوصل إلى حقائق الدراسات الاثارية وتزداد الحاجة للتوثيق في الدراسات الاثارية عندما تكون هناك ظروف معقدة وخطيرة قد تأثر على هوية هذه الاثار وبيان الأهمية التي يحظى بها الاثر والاشارة الى دراسة كل ما يتعلق بها لأنها قد تكون معرضة بشكل مباشر للخراب بسبب الظروف المناخية والجغرافية او للتخريب المتعمد من قبل الانسان كما حدث في للعديد من النموذج التي نحن بصدد دراسته.

فكان من الواجب علينا بيان ماهية واهمية هذا المبنى وتأريخه ومكانته في الحضـــارة العراقية وذكر بشـكل مفصـل عناصـره وملامحه المعمارية التي تعرضـت للخراب على يد تنظيم داعش التي قام بتخريب الهوية التاريخية والفنية وما تراكم بعد ذلك من احداث لكل ما يتعلق بهذا المبنى الذي يعتبر كنزا قوميا ودينيا لا يمكن تعويضـه فهي نتاج رائع للبشـرية بشـكل عام واهل العراق بشكل مخصص وملفت وهذا ما سنتحدث عنه بشكل مختصر.

ومن ثم الحديث عن كل شيء تعرض للخراب وبيان حجم الخراب الذي تعرضت له جراء هذا الهجوم أكان بشكل كامل او اجزاء من البناء او التركيز على شيء معين من البناء كالمحاريب والمنابر النادرة في المساجد الجامعة اواي عناصر عمارية لمباني قد تكون غير اسلامية لكنها كانت مواكبة لمباني اسلامية بل وتشاركها العديد من العناصر في طريقة البناء والزخرفة كما أذ لاحظنا ذلك في العصر العثماني في مدينة الموصل مع أرفاق الصور للمرحلتين قبل وبعد لبيان مدى تأثير هذه الظروف لهذا البناء.

لقد اقتضت طبيعة هذه الدراسة تقسيمه على مقدمة ومبحثين وملحق للمخططات والصور تخص البحث:

ضم المبحث الاول: دراسة الموقع والتأريخ والتخطيط للكنيسة المستهدفة في الدراسة، اما المبحث الثاني: تناول دراسة الخراب الذي لحق بها، ثم جاءت الخاتمة بأهم النتائج التي توصل اليها الباحث والمقترحات التي يجب اخذها لإعادة الصيانة والمحاذير التي يجب اتباعها في عمليات الصيانة ومن ثم الملحق الذي شمل صور البناء المشمول في الدراسة.

المبحث الاول: تأريخ وتخطيط كنيسة شمعون الصفا [١]:

تقع الكنيســة في مدينة الموصــل القديمة (الالواح ١-١٦)، في زقاق (٤٥) التابع لمحلة (٢١٢) والكنيســة تعود للقرن (الســادس الهجري الثاني عشــر الميلادي) وجد في الكنيســة على العديد ن المنحوتات القديمة واشـــرطة كتابية قديمة منحوتة ولوحات تذكارية واعمدة وجدت في المصلى واروقتها الشرقية والجنوبية [٢].

للكنيسة اهمية كبيرة كونها احدى الكنائس الاربعة التابعة لطائفة الكلدان المسيحية وكذلك لقيمتها الاثارية لأنها تحتوي على بقايا ولقى اثرية تعود الى العصـــر الايلخاني [٣]، ومن آثارها المهمة بيت الشـهداء وحنية الذخائر وباب الخدمة (السكريستيا) والحنية التي بجوارها باب الرجال

والنساء وكذلك الكتابة الكوفية المنفذة على الايوان وكلها من الرخام المزخرف وكان البئر قائما في الساحة [٤]، أما دور الكنيسة في التأريخ الكلداني فقد ذكرت المصادر انها كانت مسكننا للبطريرك يوحنا هرمز في الثلث الاول من القرن التاسع عشر الميلادي [٥].

بنيت الكنيسة بالحجر والجص وللكنيسة سور خارجي يحيط بها من جميع الجهات وتنخفض الكنيسة عن الشارع بمقدار (٦م) تحتوي الكنيسة على مصلى صيفي تعلوه غرفتين ويؤدي الى هاتين الغرفتين ممر وينزل للكنيسة عن طريق درج مقبى بقبو نصف أسطواني (الالواح١-١٦).

اما عن تخطيط الكنيسة فينزل اليها بدرج ذو (١٧) درجة يقابله ممر تقودنا الى شمال الكنيسة او بيت الصلاة ويتفاوت عرضها بين (٤،٨م-١٠،٣م) اما طولها فهو (١٢م) عدا الهيكل الذي يبلغ طوله (٥٧.٦م) وعرضه (٥م) وتمت اضافته في مؤخرة الكنيسة يبلغ طولها نحو(٣،٦م) وعرضه (٦.٨م) بينما يبلغ طل بيت الشهداء (٤.٣٦م) عرضه (١،٣م) وطول بيت العماد (٨.٠٢م) وعرضه متفاوت اذ هو (٤.١م) في الممرات بينما يبلغ (٦،١٢م) في فسحة الجرن [٦].

أما تاريخ أنشاء الهيكل فهو يعود الى عصر يسبق الفن الأتابكي لخلوه من زخارف ذاك العصر، وعلى الواجهة اليمنى من باب المذبح حنية صغيرة محفور في أعلاها أسم (مارت مريم) وفي ذيلها (ميناث القديسين) [٧]، وعلى شريطها الرخامي زخارف بسيطة وكتابة بالقلم الأسطرنجيلي.

وفي سنة ١٩٣٧م عثر داخل هذه الحنية في أثناء أجراء بعض عمليات الترميم على صندوقين من الرخام، أحدهما مستطيل يبلغ طوله (٠.٢٦م) وعرضه (٠،١٠م) أما ارتفاعه (٠،٩م) وغطاؤه الرخامي مفقود وقد استعيض عنه بغطاء خشبي خالٍ من أية كتابة للتعريف بمحتوياته، وعند رفع الغطاء الخشبي وجدت فيه ثلاث قطع من العظام وقطعتان صغيرتان مع شيء من التراب، والصندوق الأخر رخامي مربع الشكل وعلى غطاؤه ثلاثة ثقوب بشكل صليب وعلى واجهاتها الأربع دونت كتابات من اليمين إلى اليسار بالحرف الكلداني الأسطرنجيلي، وهي كالاتي :على الواجهة الأولى: **(الصندوق الموضوعة فيه ميناث السيدة مريم لكنيسة الرسل)** وعلى الواجهة الثانية: **(في مدينة الم وصل سنة ١٦١٢ يونانية)** وعلى الواجهة الثالثة: **(صلاتهم تحفظ أولادهم آمين)** وعلى الواجهة الرابعة:**(مار بطرس وبولس)** وتنتهي الكتابة بالاسم **(اتيونمل)** [٨].

ومن الاهم الآثار التي ضمتها الكنيسة والتي كانت من الاسباب المباشرة التي دعتنا الى دراسة مستفيضه وتدوين الاشياء المهمة التي تخص هذا النموذج ونماذج اخرى في دراسات مشابهة هي القبور الموجودة في كنيسة شمعون الصفا حيث ضمت هذهِ الكنيسة العديد من القبور وشواهد قبور لشخصيات مهمة نذكر منها شاهد قبر الشماس **روفائيل المازجي** المتوفى سنة ١٨٦٦ م [٩].

وهو الذي نصب مطبعة كلدانية بجوار هذه الكنيسة، وبعد نقل المعهد إلى بغداد عام ١٩٦٠م **(الالواح ١-١٦)** سكنت البناية راهبات القلب الأقدس [١٠]، وفي ساحة الكنيسة شاهد قبر السيد "**شوفان بيارد**" نائب قنصل الفرنسي في الموصل، الذي توفي سنة ١٨٦٠م، وهو مؤلف كتاب عنوانه بالفرنسية "**الإمبراطورية العثمانية وأممها وسلالتها ١٨٤١-١٨٤٥م**"، ويبدو أن

أول من دفن في فناء في فناء كنيسة شمعون الصفا كان راهبا كيوشيا أسمه الأب بيير **(بطرس)** وذلك في نحو سنة ١٧٠٠م، وبعدها دفن راهب أخر هو **الأب الكرملي الفلامندي وأسمه (بيير)** أيضا، وكان في طريقه إلى ملبار [١١]، حينما وافته المنية في الموصل سنة ١٧٥٧م [١٢]، تحتوي الكنيسة على اسوار تحيط بالمصلى الصيفي من جميع الجهات وهناك مدخلين للكنيسة هو مدخل الرجال ومدخل النساء يولج الى الكنيسة من المدخلين ابرز الاجزاء في الكنيسة فهي بيت العماد وقاعة الصلاة والهيكل الذي يقع في مقدمة بيت الصلاة وبيت الخدمة وبيت الشهداء الذي يكون مدخله بالامتداد الطولي لبيت الصلاة وبنفس العمق [١٣].

ومن اللقى المهمة في هذه الكنيسة والتي تعتبر من الاشياء الرائعة التي تم العثور عليها هي الاثار الكتابية الرائعة والجميلة التي كانت تزين معظم المداخل في الكنيسة ومن اهم هذه العبارات التي يجب الاشارة اليها هو ما يعلو بيت الشهداء الذي بني بالرخام الاسود يعلوه عقد منبطح وواجهته مكونة من ثلاث قطع متداخلة من الرخام، تعلوه كتابة بالخط الثلث العربي الواضح منها يقرأ منها "**تطوع بعمل هذه الأبواب ال ينة وما بنه أبو المحا خدر أبي سعيد بن المد لله**" تليها الكتابة الأسطرنجيلية المنحدرة من الجانبين أيضا وتتوسط الكتابتين زخارف على شكل مثلثات، وفي الوسط زخارف نباتية كأسية تتوسطها كتابة أسطرنجيلية تعريبها ما يأتي: "**هذا هو بيت، الرب الروح القدس، يحل فيه أدخلوا، فيه أنتم الطاهرون، فتنالوا الطوبى العليا**" أما مدخل النساء فتعلوه زخارف كما في باب الرجال ، ويتكون من خمس قطع رخامية معشقة على شكل صلبان متداخلة يتوسطها قلب فيهِ صليب بارز، أما الكتابة الأسطرنجيلية تعريبها ما يأتي "**باسم الحي الذي لا يموت المسيح رب المجد ... كلهم معك يستريحون في ملكوتك ... بيت كنيستك المقدسة هذه معك ... بألمه نفتخر ... خبز مذبح الرب الذي منك. لكي هؤلاء بفرح معك وأحفظهم بمراحمك من الشرير ... والأسافل المجد لك. أمين**" والخط هنا في غاية الابداع والروعة **(الالواح ١-١٦)**.

أما مدخل الهيكل، فالقسم الأعلى منه مطلي بزخارف باللون الأزرق وكتابة عربية هي: "**أنت الصخرة وعلى هذه الصخرة أبني بيعتي**" متي (١٦: ١٨) ومذيلة بسنة ١٩٤٧م وتأريخ تجديد للكنيسة، كما نستدل عليه بوضوح من قطعة موضوعة فوق مدخل الرجال [١٤] وواجهة الهيكل الرخامية مزخرفة من الجانبين. وقد أكتشف في الإيوان الخارجي كتابة ممتدة بطول (١٠,٨٥م)، بدايتها ونهايتها مفقودة. قرأنا منها الآتي: "**الشأن تقبل من عبدك الفقير الى رحمتك والرضوان الراجي (صليبان للزخرفة والغفران أبو الفضل عيس بن خلف بن خداه وي بن عمرو الأحمس (الاخمش) اللخمي الحي السر**"، وفي وسط العمود الذي أمام مدخل النساء قطعة رخامية أبعادها (٠.١٦ ×٠.٢٠م) تمكنا من قراءة "**الله أبي**" كما وفي العمود الذي أمام بيت الشهداء صليب بارز بديع [١٥] (الالواح ١-١٦).

المبحث الثاني: الاضرار التي حلت بالكنيسة:

ان من الامور المهمة والتي يجب الاشـــارة اليها عند الحديث عن هذا التنظيم التطرف وطريقة الحرب الفكرية والدينية التي تعامل بها مع ملف الأثار كانت غاية في التعقيد اذ ان اغلب الممارســات التي قام بها من خلال تعامله مع الاثر لم تكن الا بيد خبراء ومختصــين في عملية التفجير وعملية الانتقاء للآثار المهمة والتي تمثل جانبا مقدســا لدى جميع الطوائف والاديان فأختار ما يمكن ان يكون شيء لا يعوض ولا يمكن ان ينساه الناس ليضل عالقا في اذهان الناس كمية الحقد الدفين لهذه الارض وهذه المدينة بتراثها بشـكل خاص فكان النتاج السـلبي الابرز هو تدمير بالكامل لبعض المباني وجزئي لبعض المباني باختيار الاجزاء المهمة الاكثر عمقا في التأريخ والاكثر اهمية من الجانب الآثاري فقام بأرسال فرق مختصة للتفجير والتفخيخ لتلك الأماكن (الالواح ١-١٦).

اما بالنسـبة للكنيسـة المشـمولة بموضـوع هذه الدراسـة فتعرضـت للتخريب والتفجير في والتدمير لبعض الاجزاء من قبل عصــابات داعش فقام التنظيم بنسـف الكثير من المداخل وغرف الرهبان والقســاوســة وقام بنفس دكة الذبح وتفجير العديد ن المداخل التي كانت زينة بالزخارف الرائعة وتفجير كل التماثيل والدلالات المسيحية في الارضـية والجدران وقام بسرقة خزائن الرهبان التي تحوي على العديد من الاشياء الثمينة الخاصة في الكنيسة (الالواح ١-١٦).

تم زيارة الكنيسـة بعد عمليات التحرير بأربعة شـهور الان القوات الامنية منعت الوفد من الدخول لان الجهد الهندســي بالقرب من الكنيســة لم يكمل عملية تنظيف الالغام وبقايا العبوات وقمت بزيارة الكنيسـتين للمرة الثانية لأجل الدراسـة بتأريخ ٢٠٢١/٣/٢٠ ضـمن فريق للموسـوعة العالمية لجرائم داعش والقاعدة فكان لزاما علينا متابعة جميع التأثيرات والضـرر التي تعرضـت لها هذه الكنيسة وقد تعرضت الكنيسة إلى القصف في أثناء عمليات تحرير مدينة الموصل من سيطرة عصابات داعش التي أحتلت المدينة بين عامي (٢٠١٤ – ٢٠١٧ م)، ولم يتبقَ منها ألا المصلى الصيفي الذي تحيط به ساحة خارجية ويتم النزول إلى الكنيسة عن طريق درج مغطى بقبو نصف أســطواني إلا أنه في الوقت الحالي قســم جزء منه أمتلئ بالأنقاض ومقبرة الكنيســة تم تجريفها وتخريبها على يد تنظيم داعش الإرهابي اما باقي اجزاء الكنيسـة فقد اصـيبت بعدة شـظايا وقذائف وبسبب الاهمال تعرضـت للطمر في اغلب اجزاءها ولازالت الكنيسـة تعاني الاهمال الى يومنا هذا ولم تصل تابها أي فرق محلية ودولية لأجل اعادة الاعمار (الالواح١-١٦).

الخاتمة:

خلص البحث الى نتائج اهمها:

١. بينت هذه الورقة او مشـروع البحث حجم العداء التاريخي الذي يعيشــه هذا البلد بكل اطيافه واديانه وطوائفه ومعتقداته وضمن كل الحدد الجغرافية السياسية التي امتدت عليها الحضـارات القديمة والأمم العريقة والطاعنة بالقدم في اركانها والتي تحمل الهوية الوطنية المتجســدة بالتنوع الديني والعرقي والطائفي التي مثلت الصــورة الاجمل لعراق متنوع

بفسيفساء ملونة وحضارة اشمل في كل جزء من هذه البلاد وهدفهم الواضح لطمس المعالم التاريخية وحرب خفية تقودها المنظمات الدولية وهي حرب الهوية أي ان الصراع هو صراع الوجود وليس الحدود.

٢. بينت هذه الورقة او مشروع البحث الشيء المؤلم والحقيقي وهو خسارة هذه المعالم التي وقفت لسنين طويلة متغلبة على أعتى الظروف والتقلبات المناخية والجوية كل هذه الفترة لتنهار على يد أقذر تنظيم شهده الكوكب ان لم يكن الاقذر في المجرة بأسرها.

٣. لم يكن لهذه الورقة او مشروع البحث تعمق في ذكر التأريخ العميق للبناء المذكور، فقد خصصت دراسات كاملة للكنيسة لكن الدور الذي نقوم به في العمل الحالي هو نشر البحث للالتفات لتلك الابنية والاهم بيان النتيجة المرجوة وهي اعادة الاعمار من قبل المنظمات الدولية والمحلية من خلال البعثات المعنية بهذا الامر.

٤. بينت هذه الورقة او مشروع البحث ماهية هذه البناء ودلالته الدينية وتأثيره ومكانته المهمة في هذه المحافظة الغنية بأمهات المباني المسيحية والاسلامية وما قبلها، وكمية التجانس العماري والفكري في البناء وتبادل انواع الزخرفة وتذكير الاجيال الحالية بكمية التسامح في سالف الازمان مما يساعد على محاربة كل الافكار الهدامة في الاجيال القادمة.

الملحق: الصور والمخططات:

لوح (١): صور بيت الصلاة لكنيسة شمعون الصفا قبل دخول تنظيم داعش الإرهابي

لوح (٢): صور قديمة لكنيسة شمعون الصفا قبل دخول تنظيم داعش الارهابي

لوح (٣): المقبرة الخاصة بكنيسة شمعون الصفا

لوح (٤): صور قديمة لكنيسة شمعون الصفا قبل دخول تنظيم داعش الارهابي

لوح (٥): صور حديثة لفناء لكنيسة شمعون الصفا

لوح (٦): صور حديثة لفناء لكنيسة شمعون الصفا ونلاحظ كمية الطمر والاوساخ

لوح (٧): صور حديثة لمداخل بيت الشهداء لكنيسة شمعون الصفا

لوح (٨): صور لركام بقايا الجدران والشواهد لكنيسة شمعون الصفا

لوح (٩): صور حديثة لفناء لكنيسة شمعون الصفا ونلاحظ كمية التدمير والاوساخ

لوح (١٠): صور لبقايا مداخل الكنيسة الرخامية ونلاحظ تحطمها بالكامل

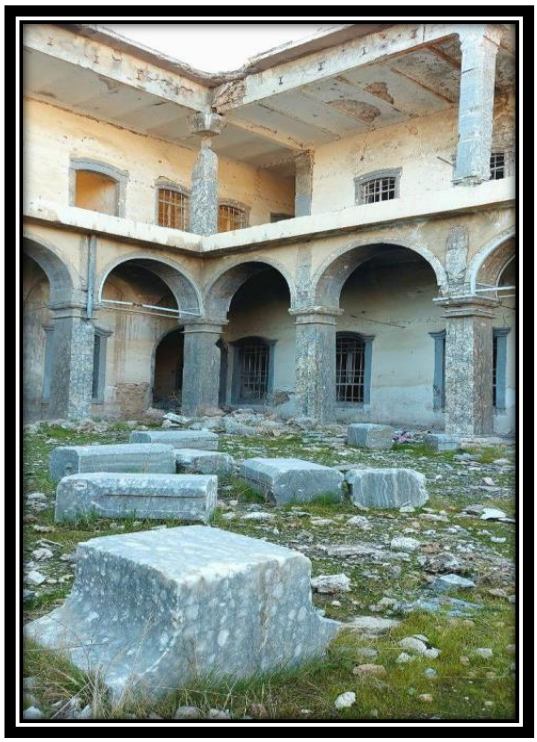

لوح (١١): صور للطوابق العلوية للكنيسة وبقايا الاعمدة الرخامية

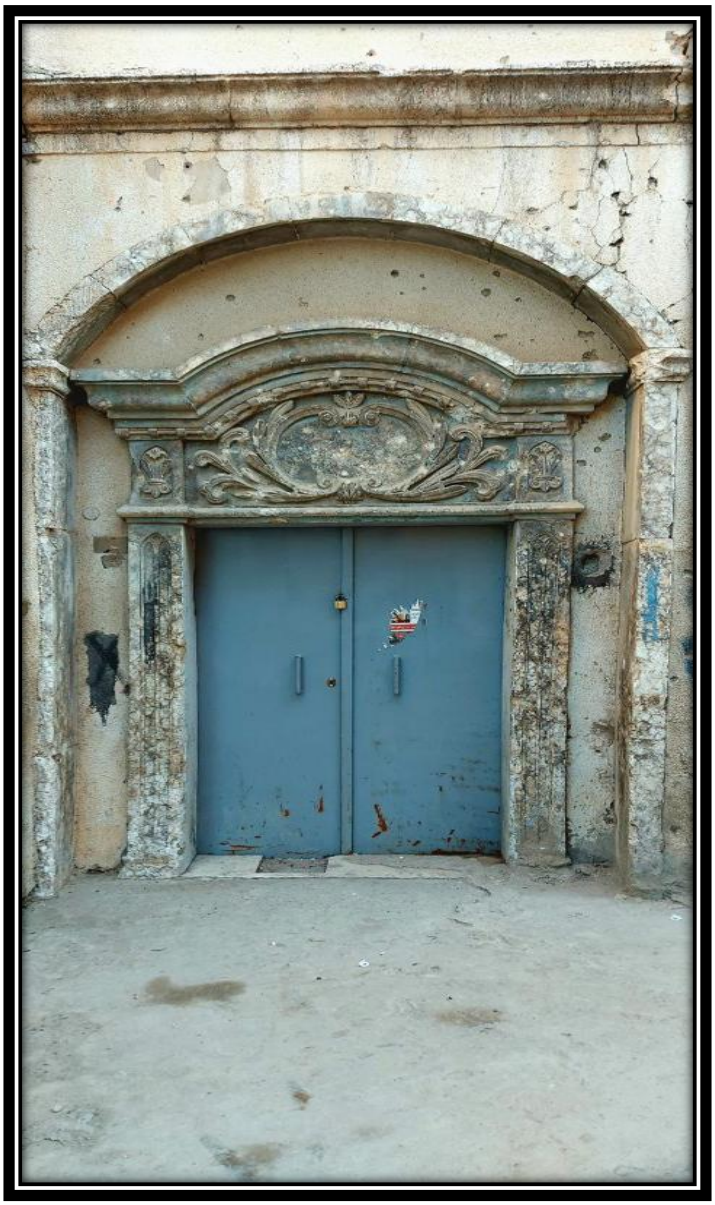

لوح (١٢): صور للمدخل الرئيسي للكنيسة

لوح (١٢): صور للدمار في بيت الشهداء

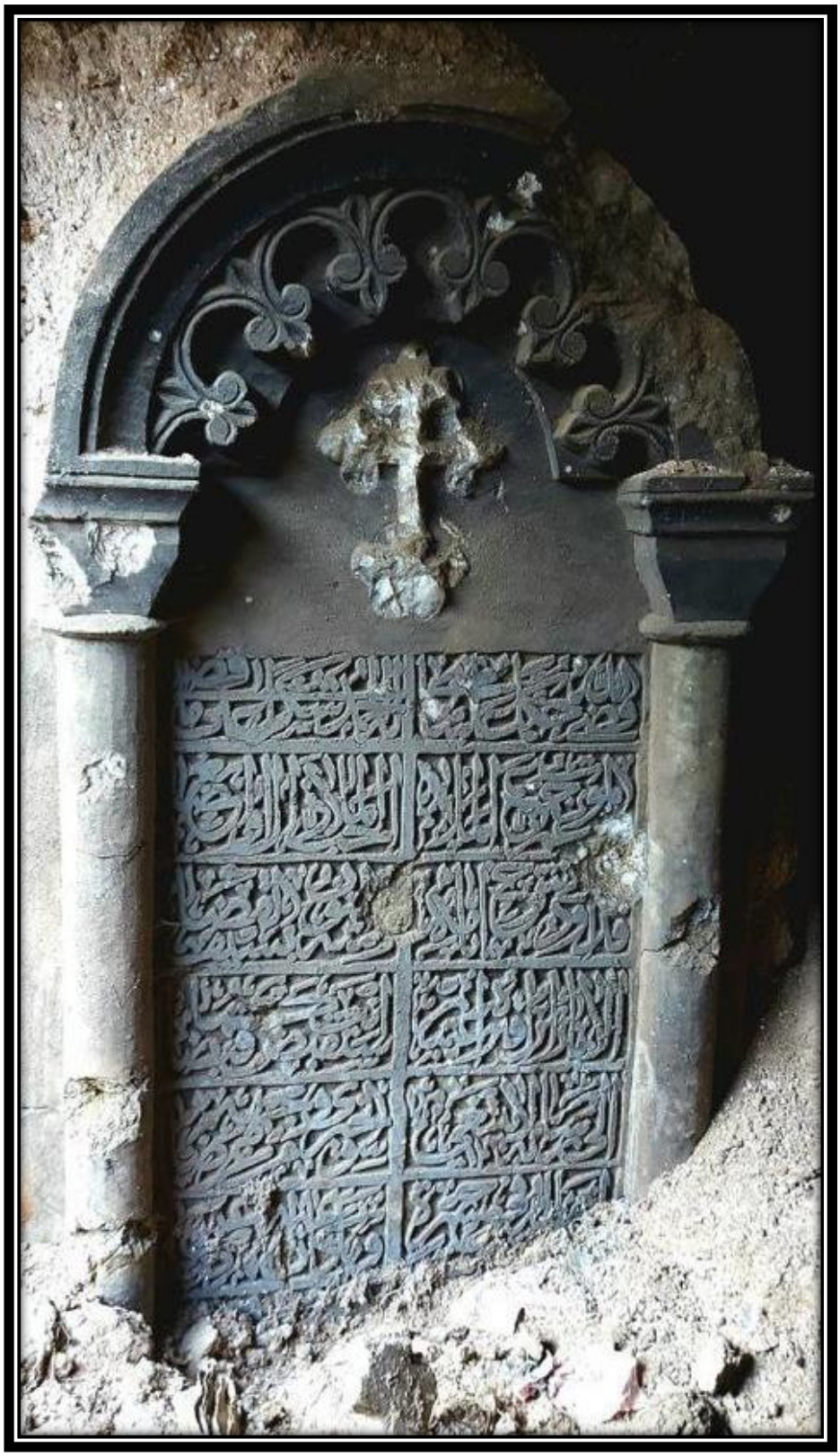

لوح (١٣): نماذج من النصوص الكتابية المتبقية

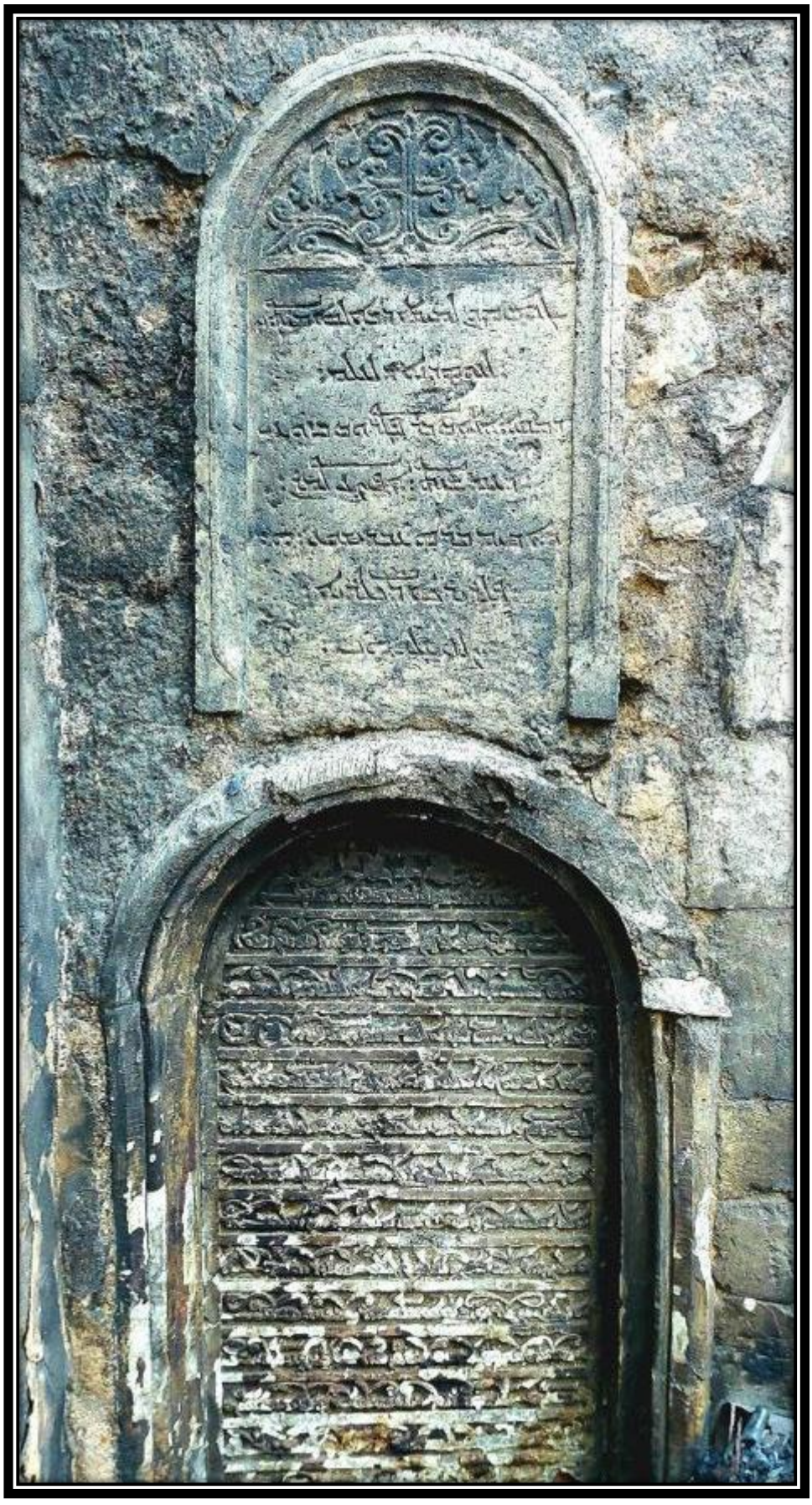

لوح (١٤): نماذج من النصوص الكتابية المتبقية

لوح (١٥): بقايا دكة المذبح لكنيسة شمعون الصفا

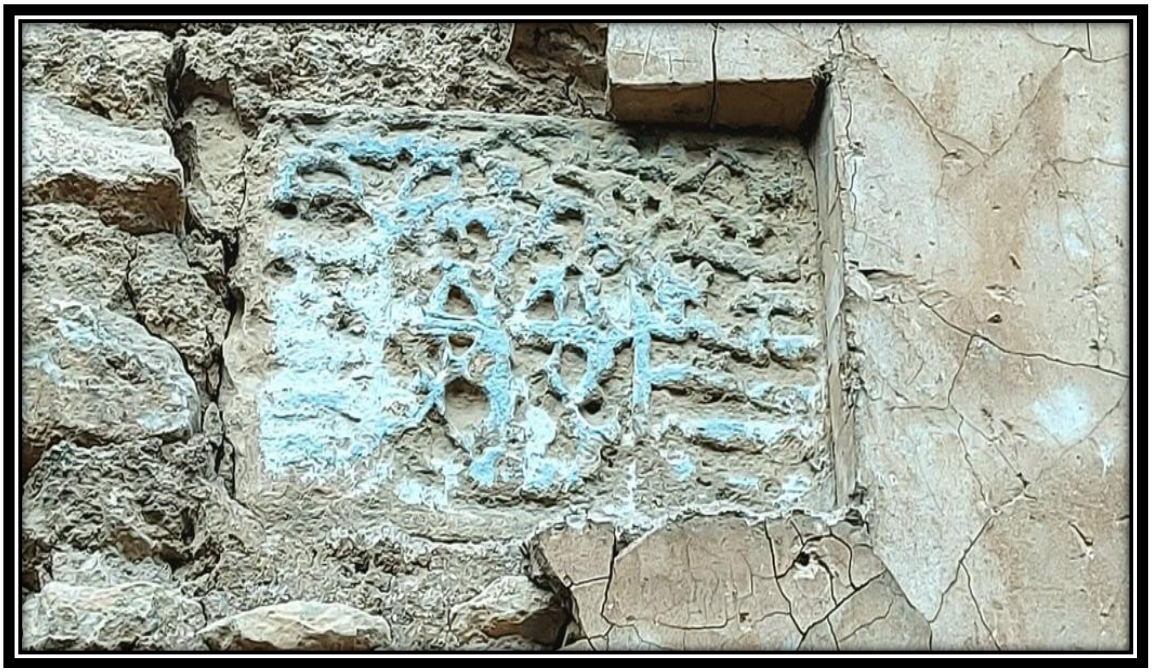

لوح (١٦): نماذج من النصوص الكتابية المتبقية

الهوامش:

(١) تحمل الكنيسة اسم شمعون الصفا او القديس بطرس رئيس رسل المسيح الذي له اهمية كبرى في كنيسة المسيح وتأريخها الا ان كنائس عديدة تحمل اسمه للمزيد راجع، الشابشي: الديارات، تحقيق كوركيس عواد، بغداد ١٩٦٦م، ص٣٩٩، والكثير من الكتاب العرب يأتون ذكر شمعون الصفا زعيم الحواريين فقد كان مقامه كزارا للمسيحيين والمسلمين على السواء للمزيد راجع، الخطيب، ياسين بن خير الله: منية الادباء في تأريخ الموصل الحدباء، تحقيق سعيد الديوه جي، الوصل ،١٩٥٥م، ص١٠٠.

(٢) النعيمي، فيان موفق رشيد: خطط مدينة الموصل خلال العصور الاسلامية، دار المكتب العربي للمعارف، ط١، ٢٠١٨، ص١٥٤.

(٣) يحيى، أكرم محمد: ما لله، محمد مؤيد: الاثار المسيحية الشاخصة في مدينة الموصل على مدى ١٥ قرنا، العدد ١٢١-١٢٢، ٢٠٠٣، ص٢٧.

(٤) حبي، يوسف: كنائس الموصل، بغداد،١٩٨٠م، ص١٩.

(٥) بطرس، نصري: ذخيرة الاذهان في تواريخ المشارقة والمغاربة السريان، الموصل ١٩١٣م، ج ٣٢٣-٣٢٥.

(٦) مقالات الاب حبي في مجلة بين النهرين، كنيسة شمعون الصفا، دار نجم المشرق الثقافي للنشر والتوزيع، ع ١، ١٩٧٣م، ص٥.

(٧) ميناث: وهي ذخائر من رفات أشخاص استشهدوا لأجل أيمانهم حتى لا ينكرون أيمانهم بالمسيح (عليهِ السلام) مقابلة شخصية مع الأب نوار نجار كاهن كنيسة الطاهرة الكبرى في قرقوش في يوم السبت المصادف ٢٠٢١/٨/٢٥ م.

(٨) الصائغ، سليمان: تاريخ الموصل، المطبعة السلفية – بالقاهرة، ١٩٢٣، المطبعة الكاثوليكية – بيروت، ١٩٢٨، مطابع الكريم جونيه – لبنان، بيروت ١٩٥٦، ص ٩٠-٩١.

(٩) وهو الشماس الذي اقام في الكنيسة وحرص على خدمتها بعد الانشقاق الذي حصل بين بين الكلدان حيث تقسما الى حزبين الكهنوتي والبطرياركي حيث نافست كنيسة مسكنتا كنيسة شمعون الصفا في تلك الايام للمزيد راجع، بطرس ،نصري: المصدر السابق، ص ٣٢٤.

(١٠) حبي، يوسف: المصدر السابق، ص ١٩.

(١١) الملبار: تقع بلاد مليبار على ساحل بحر العرب في غرب جنوب الهند، وكانت لها علاقات تجارية وثقافية مع البلاد النائية قبل أن يفد اليها اليهود والصوماليون والعرب. ويقول بعض المؤرخين إن الكلدانيين حاولوا توثيق الروابط التجارية مع مليبار قبل الفي عام للميلاد. وتوجد وثائق تاريخية تدل على وصول تجار الروم إليها قبل القرن ال ا ربع للميلاد. والكتب القديمة في التامليبة والدارودية اللغتين السائدتين في جنوب الهند في ذلك العصر تلقى ضوءا على تلك الحكومات وسياستها وتقاليدها وطقوسها. واليونانيون والروميون الذين امتلكوا زمام القارة العالمية في ذلك الوقت كانوا استوردوا البضائع التجارية من مليبار وتبادلوا السلع معها. الألوائي، محي الدين: مليبار كيرالا، مجلة نداء الهند، دلهي، ٢٠١٨ م، ص٢٥.

(١٢) الدومنيكي، جان موريس فييه: الأثار المسيحية في الموصل، مطبعة الطيف، بغداد، ٢٠٠١م، ص ١٤٨-١٤٩.

(١٣) جميع القياسات والتوصيفات للعناصر البنائية موجودة في الكتابات السابقة وبشكل تفصيلي، للمزيد راجع، الجواري، عبد الله سهيل: عمارة الكنائس في مدينة الموصل (منذ الفتح الاسلامي حتى سنة ٦٥٨هـ/١٢٦٠م)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد, ٢٠٢١م، ص١٤٧-١٥٩.

(١٤) ذنون، يوسف ، ملا شريف أحمد مجيد ، الصائغ عبد الكريم: العمائر الدينية في مدينة الموصل ، ب. ت، ج ٣، ص ٧٩.

(١٥) حبي، يوسف: كنيسة شمعون الصفا، مقالات الأب حبي في مجلة بين النهرين، دار نجم المشرق الثقافي للنشر والتوزيع، ع ١، ١٩٧٣ م، ص ٦، ٧، ٨.

المصادر والمراجع

١- الخطيب، ياسين بن خير الله: منية الادباء في تأريخ الموصل الحدباء، تحقيق سعيد الديوه جي، الوصل، ١٩٥٥م.

٢- النعيمي، فيان موفق رشيد: خطط مدينة الموصل خلال العصور الاسلامية، دار المكتب العربي للمعارف، ط١، ٢٠١٨.

٣- يحيى، أكرم محمد: مالله، محمد مؤيد: الاثار المسيحية الشاخصة في مدينة الموصل على مدى ١٥ قرنا، العدد١٢١-١٢٢،٢٠٠٣.

٤- حبي، يوسف: كنائس الموصل، بغداد، ١٩٨٠م.

٥- بطرس، نصري: ذخيرة الاذهان في تواريخ المشارقة والمغاربة السريان، الموصل ١٩١٣م، ج ٣٢٣-٣٢٥.

٦- مقالات الاب حبي في مجلة بين النهرين، كنيسة شمعون الصفا، دار نجم المشرق الثقافي للنشر والتوزيع، ع ١، ١٩٧٣م.

٧- الصائغ، سليمان: تاريخ الموصل، المطبعة السلفية – بالقاهرة، ١٩٢٣، المطبعة الكاثوليكية – بيروت، ١٩٢٨، مطابع الكريم جونيه – لبنان، بيروت ١٩٥٦.

٨- الدومنيكي، جان موريس فييه: الأثار المسيحية في الموصل، مطبعة الطيف، بغداد، ٢٠٠١م.

٩- جميع القياسات والتوصيفات للعناصر البنائية موجودة في الكتابات السابقة وبشكل تفصيلي، للمزيد راجع، الجواري، عبد الله سهيل: عمارة الكنائس في مدينة الموصل (منذ الفتح الاسلامي حتى سنة ٦٥٨هـ/١٢٦٠م)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، ٢٠٢١م.

١٠- ذنون، يوسف، ملا شريف أحمد مجيد، الصائغ عبد الكريم: العمائر الدينية في مدينة الموصل، ب. ت، ج ٣.

١١- حبي، يوسف: كنيسة شمعون الصفا، مقالات الأب حبي في مجلة بين النهرين، دار نجم المشرق الثقافي للنشر والتوزيع، ع ١، ١٩٧٣ م.

Resources and References

1- Al-Khatib, Yassin bin Khairallah: Muniyat Al-Adhaba in the History of Mosul Al-Hadbaa, investigated by Saeed Al-Diwaji, Al-Wasl, 1955 AD.
2- Al-Naimi, Vian Mowaffaq Rashid: Plans for the City of Mosul during the Islamic Ages, Dar Al-Maktab Al-Arabi Al-Maarif, 1st Edition, 2018.
3- Yahya, Akram Muhammad: Malallah, Muhammad Moayed: The Christian Archeology in the City of Mosul over 15 Centuries, No. 121-122, 2003.
4- My Love, Youssef: The Churches of Mosul, Baghdad, 1980.
5- Boutros, Nasri: The Repertoire of Minds in the History of the East and the Syrian Maghribis, Mosul 1913 AD, vol. 323-325.
6- Father Love's articles in Bain Al-Nahrain Magazine, Shimon Al-Safa Church, Najm Al-Mashreq Al-Thaqafy House for Publishing and Distribution, Vol. 1, 1973 AD.
7- Al-Sayegh, Suleiman: The History of Mosul, the Salafi Press - Cairo, 1923, the Catholic Press - Beirut, 1928, the Karim Jounieh Press - Lebanon, Beirut 1956.
8- Dominican, Jean-Maurice Fier: Christian Antiquities in Mosul, Al-Taif Press, Baghdad, 2001.
9- All measurements and descriptions of the structural elements are found in previous writings and in detail. For more, see, Al-Jawari, Abdullah Suhail: The Architecture of Churches in the City of Mosul (since the Islamic Conquest until the year 658 AH / 1260 AD), Master Thesis (unpublished), University of Baghdad, 2021 AD.
10- Dhanoun, Youssef, Mulla Sharif Ahmed Majeed, Al-Sayegh Abdul Karim: Religious Buildings in the City of Mosul, b. T, C 3.
11- My Love, Youssef: Shamoun Al-Safa Church, Father My Love's Articles in Bain Al-Nahrain Magazine, Najm Al-Mashreq Al-Thaqafia House for Publishing and Distribution, Vol. 1, 1973 AD.